المجلة العلمية للتربية الخاصة
ISSN : 2682-2857
The Online ISSN : 2682-423x
المجلد 06/ العـدد: 04 (ديسمبر 2024)، ص ص 93 - 121

الإغتراب النفسي للجانحات المراهقات و علاقته بالتحصيل الدراسي داخل المؤسسة العقابية دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية والتأهيل

Psychological alienation of teenage female offenders and its relationship to academic achievement within the penal institution A field study at the Re-Education and Rehabilitation Center

أ/ احدالن أنفال [١] أ.د/غيات حياة [٢]
[١]جامعة محمد بن أحمد ، وهران الجزائر
[٢]جامعة محمد بن أحمد ، وهران الجزائر Email: ghiathayet@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/09/29 تاريخ القبول: 2024/11/12 تاريخ النشر: 2024/12/31
Doi:10.21608/sosj.2024.40619

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على درجة الشعور بالاغتراب النفسي عند الجانحات المراهقات (جنوح الأحداث) المرتكبين ل " السرقة، تجارة وحيازة المخدرات، انتحال شخصية الغير بصفة غير شرعية. الهجرة غير الشرعية. تحطيم أملاك الغير، التعدي." ومن هم في خطر معنوي." التشرد" و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى هذه الفئة داخل مركز إعادة التربية والتأهيل. تكونت عينة الدراسة من ٣٠ فتاة جانحة. تم عقد مقابلات مع الفتيات الجانحات وتطبيق مقياس الاغتراب النفسي والتحصيل الدراسي لدى الجانحات المراهقات من إعداد الباحثتين. وتم التوصل إلى النتائج التالية

- شعور الجانحات المراهقات بالإغتراب النفسي لكن بتفاوت في أفراد العينة تحقق الفرضية الثانية نسبيا بوجود فروق في درجة مستوى التحصيل الدراسي لدى الجانحات المراهقات بالمركز.
- تحقق الفرضية الثالثة نسبيا بوجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي للجانحات المراهقات وتدني مستوى التحصيل الدراسي في المؤسسة العقابية

الكلمات المفتاحية: الإغتراب النفسي ،الجانحات،التحصيل الدراسي ،المؤسسات العقابية.

المؤلف المرسل: أ.د/ غيات حياة ، Email : **ghiathayet@gmail.com**

Abstract:

The study aims to try to identify the degree of feeling of psychological alienation among female adolescent delinquents (juvenile delinquency) who commit "theft, drug trade and possession, and illegal impersonation of others." Illegal immigration. Destroying other people's property, trespassing." "And those who are in moral danger." "Homelessness" and its relationship to academic achievement among this group within the Re-Education and Rehabilitation Center

The third hypothesis was relatively verified, with the existence of a correlation between the psychological alienation of teenage female offenders and the low level of academic achievement in the penal institution

The study sample consisted of 30 delinquent girls. Interviews were held with delinquent girls, and a scale of psychological alienation and academic achievement among teenage delinquent women, prepared by the two researchers, was applied. The following results were reached:

- Adolescent female delinquents feel psychological alienation, but with variation among the sample members. "Medium psychological alienation":

The second hypothesis was relatively verified, with differences in the level of academic achievement among female adolescent delinquents at the center.

Keywords: Psychological alienation , Academic achievement Penal institution.

مقدمة :

تعد ظاهرة جنوح الأحداث تعبيرا عن حالة الاغتراب التي يعيشها الأفراد في مجتمعاتهم فآثارها السلبية مست مختلف الشرائح لكن تأثيرها البالغ يمس الأطفال و المراهقين التي تقل أعمارهم عن ١٨ سنة فهو يضع المختصين تحت تحدي صعب وهو محاولة التكفل بهم خاصة أنهم يمثلون طاقة شبابية مستقبلية. ألا وكان باستطاعتنا أن نقضي على الجريمة قبل حدوثها بلمسة حنان في الطفولة و بالقسوة دخل الأطفال والمراهقين عالم العنف والتمرد، " فكلما ازداد احتمال الإصابة بالاضطراب النفسي

الذي تبدأ أعراضه بالشعور بانعدام الأمان، تنتهي بالجنوح إلى الجريمة و العنف " و نظرا لكون الجريمة سلوك مدمر له آثاره السلبية تعصف بأمن الأفراد و المجتمعات إضافة إلى التكاليف المادية المسخرة في ضبط الجنح ومحاكمتهم ومعاقبتهم و كذا علاجهم نجد اهتمام الباحثين و الدارسين للظاهرة الإجرامية تحول لشخصية الجانح بدلا من لجانحة في حد ذاتها.

مشكلة البحث

وفي ظل التغيرات واسعة النطاق ظهرت الكثير من المشكلات التي مست المجتمع عموما. وقضية المرأة بصفة خاصة باعتبارها أكثر الشرائح الاجتماعية تأثرا بما يجري و الأكثر تفاعلا مع قضايا التحديث والتجديد والعصرنة التي فرضت على الإنسان المعاصر مواجهتها أو التكيف معها. كما تمثل هذه الفئة الأساس الذي تبنى عليه تقدم الشعوب و نهضة الأمة، فالمرأة بدورها تربط ارتباطا وثيقا بالفقرات المنظمة نحو حياة أفضل فهي الأم و الأخت و الزوجة وهي نصف المجتمع و هي التي تلد وتربي النصف الآخر.

تعد مشكلة الاغتراب النفسي وانحراف المراهقين والقصر نحو الفعل الإجرامي التمردي من أهم المشكلات الاجتماعية بل أصبحت تمثل أزمة للمجتمع وعلى هذا الأساس تبلورت إشكالية الدراسة الحالية، وقد ساهم في ذلك عمل الباحثتان بالمؤسسة العقابية ومعايشتها للجانحات المراهقات خلال فترة إيداعهن حيث لاحظت الباحثة معاناة هؤلاء الفتيات من سوء توافق وصعوبة التكيف الاجتماعي مع البيئة التي تعشن فيها ويتصفن بالعدوان، لا يكترثن للقيم الاجتماعية في تحقيق أهدافهن ،نادرا ما تشعرن بالندم حول ما اقترفنه من جرائم وعليه تساءلت الباحثة :

- هل تعاني الجانحات المراهقات بالإغتراب النفسي داخل مركز إعادة التربية والتأهيل ؟
- هل توجد فروق في درجة المستوى التحصيل الدراسي عند الجانحات المراهقات بالمركز؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي للجانحات المراهقات وتدني مستوى التحصيل الدراسي لديهن في المؤسسة العقابية ؟

فرضيات الدراسة:

- تعاني الجانحات المراهقات بالاغتراب النفسي داخل مركز إعادة التربية والتأهيل .
- توجد فروق في درجة مستوى التحصيل الدراسي عند الجانحات والمراهقات بالمركز.
- توجد علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي للجانحات وتدني مستوى التحصيل الدراسي لديهن في المؤسسة العقابية.

٣. أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى :

- محاولة التعرف على درجة الشعور بالاغتراب النفسي لدى الجانحات المراهقات المرتكبي أحداث كالسرقة؛ تجارة و حيازة المخدرات؛ التمرد في المجتمع؛ انتحال شخصية.
- معرفة ما إن كانت الجانحات المتواجدات في مركز إعادة التربية و التأهيل تعانين من الاغتراب النفسي .
- معرفة الفروق بين درجات التحصيل الدراسي لديهن .
- محاولة التعرف على نوع العلاقة بين الاغتراب النفسي و التحصيل الدراسي .

٤. أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية الدراسة فيما يلي:

- تساهم هذه الدراسة بمعرفة الحالة النفسية لدى الجانحات المراهقات داخل المركز.
- تساهم هذه الدراسة في زيادة فهم الأسباب الكامنة وراء ارتكاب السلوك التمردي و بالتالي كيفية تعديل أو التقليل من حدة هذا السلوك الإنحرافي .
- إبراز أهمية الدعم والاستناد الاجتماعي للجانحات المراهقات ومدى انعكاس ذلك على توافقهم النفسي والتحصيل الدراسي لديهم .

- محاولة التعرف على مدى تأثير الشعور بالاغتراب النفسي بكل مظاهره على فئة "الجانحات المراهقات " وأنمط تفكيرهن خاصة فيما يتعلق بالمستقبل وعلاقاتهن الاجتماعية؛ روابطهن الأسرية.

٥. التحديد الإجرائي للمفاهيم و المصطلحات :

تقوم هذه الدراسة على خمس مفاهيم أساسية هي : الاغتراب النفسي، جنوح الأحداث، المراهقة، المؤسسة العقابية (مركز إعادة التربية و التأهيل)، التحصيل الدراسي .

- **مفهوم الاغتراب النفسي : alienation**

الاغتراب هو انعكاس لشعور الفرد بالانفصال عن ذاته أو عن الآخرين أي مجتمعه. كما اتفقت أيضا عن أهم مظاهر الاغتراب المتمثلة أساسا في الشعور بالعجز اللا معنى. اللا معيارية. إضافة الى الشعور بالعزلة الاجتماعية وكذا البعد عن الذات ومنهم من أضاف بعد التمرد و اللا هدف. او بعد التشيؤ أن مفهوم الاغتراب يحمل معنى اجتماعيا لا ينفصل عن المعنى النفسي، بل يرتبط به ارتباطا وثيقا وفي أغلب الأحيان الشخص المغترب نفسيا مغترب اجتماعيا وعليه يمكن تعريف الاغتراب النفسي على إنه شعور الفرد بالانفصال، وفقدان الاتصال والبعد، سواء عن ذاته أو مجتمعه، فالشخص المغترب نفسيا ماهو إلا فرد سيطرت عليه مشاعر الفقدان لذاته الحقيقية.

- **تعريف جنوح الأحداث:** . . . . . .

أما الحدث بمفهوم قانون العقوبات الجزائري هو القاصر و يعرفه بأنه من أتم الثالثة عشر من عمره و لم يتم الثامنة عشر، و بذلك فالمشرع اتجه إلى عدم تحديد سن أدنى في مرحلة الحداثة مقتفيا في ذلك أثر التشريع الفرنسي، حتى يمكن اتخاذ الاجراءات الإصلاحية أو الوقائية بالنسبة لجميع الاحداث، و حتى تضطلح محكمة الأحداث بسلطة البث في أمر الحدث ، بصرف النظر عن الحد الأدنى لسنه .

يعتبر التشريع الجزائري أن الحدث هو شخص الذي لا يبلغ سن الرشد الجزائي المحدد بثمانية عشر سنة كاملة و ذلك يوم ارتكابه للجريمة و ليس المحاكمة (المادة ٤٤٢-٤٤٣ ق.إ.ج) .

- **مفهوم المراهقة:** . .

المراهقة مرحلة فاصلة بين الطفولة والرشد وهي تتميز بكونها تحدث فيها تغيرات تمس الفرد في جميع النواحي: الفيزيولوجية النفسية العقلية الاجتماعية ،التربوية تعليمية ، كما أنها تعد من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في نموه حيث يتحول فيها من شخص غير مكتمل عاجز إلى شخص نامي يعتمد على نفسه.

- **تعريف المراكز المتخصصة في إعادة تربية الأحداث المنحرفين.**

هي مراكز مخصصة لاستقبال الأحداث المنحرفين الذين تقل أعمارهم عن ١٨ سنة. وهذا ما نصت عليه المادة ٢٨ من قانون رقم ٠٤-٠٥ المؤرخ في ٦-٢-٢٠٠٥م. تنفيذا لقرار صادر عن جهة قضائية أو جهة مختصة (الزواهرة.ع.٢٠١٣.٢٦)

- **مفهوم التحصيل الدراسي.**

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب، والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، فهو أكثر ارتباط بالنواتج المرغوبة للتعليم وغالبا ما يجري الخلط بين عملية التعليم والتحصيل. إذ يستوجب علينا أن نعود لفكرة ولو وجيزة عن كل منهما التعليم فكل تعلم يجب أن ينتهي بالتحصيل لأنه يقاس التعليم، يمكن معرفة مدة تعلم الطالب وفعالية التعليم.

٦. الدراسات السابقة :

دراسة عادل بن محمد العقيلي. ٢٠٠٤:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى ظاهرة الاغتراب لدى الطلاب الجامعة، إضافة إلى المعرفة، العلاقة الارتباطية بين الاغترابوالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة . عينة الدراسة تضم ٥١٧ من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .اعتمد الباحث في دراسته على مقياس الإغتراب اعداد "سميرة حسن أبكر" إضافة الى مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد "فهيم عبد الله الدليم " .وكشفت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بين ظاهرة الاغتراب و الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب تبعا: الصفوف. الدراسة

نوع السكن. الحالة الاجتماعية. العمر. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعا: الكلية. الصفوف الدراسية.

دراسة علي محمد. محمد الديب(١٩٩١) عن(الظاهر،٢٠٠٠).

والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفهوم الذات لدى الأطفال المراهقين من الجنسين، وعلاقته بالتحصيل الدراسي. توصلت الدراسة إلى وجود ترابط إيجابي بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات عند المستوى الدلالة ٠.٠١ لدى الأفراد عينة البحث. وجد أن أصحاب مفهوم الذات العالي أكثر تحصيلا من أصحاب مفهوم الذات المنخفض.

دراسة كنج(٢٠١٠):

هدفت الدراسة للتعرف عن الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي. تكونت من(٢٩١) من طلبة كلية التربية و(١٠٨) من طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع و(١٠١) . من طلبة كلية الإقتصاد و(٥٣) من طلبة كلية الهندسة. و هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الحاجات النفسية ومستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق تبعا لمتغيرات(الجنس، السنة الدراسية، التخصص). واعتمدت الباحث مقياس الحاجات النفسية، ومقياس التوافق الشخصي والاجتماعي من إعداد الباحث. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود فروق في الحاجات النفسية الذكور والإناث لصالح الإناث. وملاحظة الحاجات النفسية الفردية للإناث، وكانت الحاجة للترفيه والرضا الوالدين، أما الحاجات النفسية للذكور فكانت تتمثل بالقيادة والتحقيق الذاتي بالعمل.

دراسة حدة (٢٠١٢)

هدفت الدراسةلمعرفة علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهقين، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت من(١٢٤) طالبا وطالبة ١٨. هدفت الدراسة: التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي والدافعية، التعلم لدى المراهقين.

وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن التلميذ الذي يتميز بدافعية مرتفعة نجده يتحلى بالصبر ويواجه الصعوبات في سبيل تحقيق التفوق والنجاح والإنجاز الأكاديمي على

عكس تلميذ الذي لديه دافعية تعلم منخفضة حيث نجده يشعر بالملل والضجر من المواقف التعليمية وبالتالي يحقق نتائج ضعيفة .

دراسة منصور(٢٠٠٨)

معرفة مستوى الاغتراب النفسي وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية. تكونت من (٤٢٨) طالبا وطالبة اخترت بطريقة عشوائية. هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية وكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي وكل من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات. وأشارت نتائج الدراسة الى ان الاغتراب السائد لدى طلبة المدارس الثانوية يقع ضمن المستوى المتوسط ،بمتوسط عام لمقياس الاغتراب النفسي٩١.٢ كما أشارت الى وجود معامل الارتباط ذي دلالة إحصائية بين الاغتراب وكل من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى الطلبة كما كشفت عن عدم إختلاف علاقة الاغتراب بكل من التحصيل ومفهوم الذات تبعا لمتغير الجنس .

دراسة سانكي وهون(٢٠١٧)

هدفت الدراسة: الى معرفة ما إذا كان عنصر الاغتراب لدى المراهقين يلعب دورا بالنزعة الإجرامية والانحراف لدى صغار السن وتكونت العينة من ١٥٢ فرد من المراهقين والمراهقات وبلغ عدد الإناث المشاركات(٧٨) فتاة بمتوسطة الأعمار(١٤.٩) هو. عام، وبلغ عدد الذكور المشاركين(٧٤) بمتوسط عمر(١٦)عام

واعتمد الباحث على مقياس ترافين القياس الاغتراب. مقياس ماك لقياس النزعة الإجرامية. مقياس التوجه للإنجاز. مقياس أتشن باتشن لتقييم الأداء التعليمي. مقياس الأسلوب الأبوي من إعداد الباحث. مقياس أسكوت لقياس العقوبة الأبوية. الاستمارة لتقييم الارتباط بقرناء السوء. وأسفرت النتائج: وجود علاقة ذات دلالة بين الاغتراب والنزعة الإجرامية للمراهقين ، وجود علاقة ذات دلالة بين الاغتراب وأصدقاء السوء والسلوك الإجرامي ، توجد علاقة ذات دلالة بين الاغتراب والأداء التعليمي المنخفض والمهارات الاجتماعية المنخفضة التي يرتبط بدوره بمزيد من قرناء السوء ومن ثم مزيدا من السلوك الإجرامي.

دراسة جولدن مارتن (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى تحقيق التوافق النفسي للأحداث الجانحين داخل مؤسسة الأحداث في ولاية مشيجان بولاية المتحدة الأمريكية. من بينهم أهم نتائج المتحصل عليها:

البرامج المسطرة لا تحرم مشاعر الجانحين ولا تمثل بالنسبة لهم قيمة معينة ومحددة.

يحتاج الجانحون داخل المؤسسة إلى برامج التي من شأنها أن تتعامل مع متغيراتهم النفسية والاجتماعية والصحية. يعاني الجانحون من السوء التوافق النفسي لسوء معاملة داخل المؤسسة.

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة ومحاولة لفهم واقع المراهقين الجنح . ارتأينا استخدام المنهج " الوصفي التحليلي" في تناول مشكلة البحث واختبار فرضياته و ذلك باعتباره المنهج المناسب في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر و ذلك من حيث خصائصها، أشكالها، علاقاتها والعوامل المؤثرة. (ربحي مصطفى عليان.٢٠٠٠ ص ٣٦).

حدود الدراسة:

هي مجالات رئيسية ثلاث هي: المجال الجغرافي _ المجال البشري وكذا المجال الزمني.

- **المجال الجغرافي :** حددت الباحثتان مؤسسة إعادة التربية و التأهيل "بنات" وهران كمجال جغرافي للدراسة تقع المؤسسة أو المركز المتخصص في إعادة التربية بنات الصديقية وهران
- **المجال الزمني:** شرعت الباحثتان في ذلك فترة زمنية تمتد من تاريخ ٢٠٢٤/٠٢/ ٢٠٢٤ إلى غاية ٢٠٢٤/٠٥/٢٤ تم خلالها توزيع المقياس على عينة البحث وجمع البيانات . . .
- **عينة الدراسة:** تمثلت عينة الدراسة فيعينة قدرت ب (٣٠ إناث) يتراوح المدى العمري لهم من (١٥ إلى ١٨) سنة و قد تم اختيارهم بطريقة قصدية داخل المركز نظرا لنوع الأحداث.

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الباحثتان على استمارات كأداة لجمعا لبيانات، باعتبارها الأكثر شيوعا في البحوث الوصفية أيضا لملاءمتها طبيعية الموضوع في حجم العينة المأخودة .

١- **الإستمارة:**

قسمت الاستمارة الى أربع محاور تتضمن ٣ فرضيات على النحو الاتي :

- **المحور الأول:** البيانات السوسيوشخصية :يحتوي على ٦ فقرات
- **المحور الثاني:** بيانات الفرضية الأولى : هل تعاني الجانحات المراهقات من الاغتراب النفسي داخل مركز إعادة التربية و التأهيل ويحتوي على ٤ فقرات لبدائل الإجابة ب" نعم - لا - غير موافق - موافق - احيانا - غير متأكد
- **المحور الثالث:** ويحتوي على ٤ فقرات بدائل إجابة ب: نعم - لا - احيانا موافق - غير موافق " وجواب حسب سؤال رقم -٢-
- **المحور الرابع:** بيانات الفرضية الثانية لمستوى التحصيل الدراسي عند الجانحات المراهقات " داخل مركز"يحتوي على ٤ فقرات لبدائل اجابة ب"نعم – لا – موافق – غير موافق في بعض الحالات"

جواب حسب السؤال رقم ٣-٤.

وزعت عدد (٣٠) إستمارة على جانحات بالمركز وقد اعتمدالباحثتان في بناء الاستمارة على نتائج الدراسة الاستطلاعية وعلى المعلومات النظرية الخاصة بموضوع الدراسة بعد القيام بناء الاستمارة الإبتدائية ثم إخضاعها للتجربة والتحقق من صدق الاستمارة قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي للاستبيان (صدق الاستبيان) وألفاكرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

الخصائص السيكومترية لأداة المقياس :

صدق الاستبيان:

يمثل الجدول التالي معامل ارتباط فقرات بكل بعد الذي تنتمي إليه لحساب الالتساق الداخلي للاستبيان:

جدول رقم (١) معامل ارتباط فقرات بكل بعد الذي تنتمي إليه لحساب الالتساق الداخلي للاستبيان:

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون لبعد الاغتراب	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون لبعد	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون لبعد التحصيل الدراسي في مؤسسة العقابية
١	**٠.٨٧٩	٠١	**٠.٥٩٠	٠١	**٠.٧٨٩
٢	**٠.٩٠٢	٠٢	//	٠٢	**٠.٨٧٣
٣	**٠.٨٦٠	٠٣	**٠.٦٧٩	٠٣	**٠.٥١٦
٤	**٠.٨٧٢	٠٤	**٠٥.٧٩	٠٤	**٠.٧٦٤

كل االفقرات دالة عند ٠.٠١

الفقرة ٠٢ لا تحسب لأن نوع بيانتها عن فئات ، كما تبين من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان مقياس الدراسة يقيس ما وضع لقياسه.

جدول رقم (٢) ارتباط البعد بالاستبيان الكلي :

الأبعاد	قيمة معامل ارتباط بيرسون
الاغتراب النفسي	**.٩١١
الجانحات المراهقات	**.٩٢٢
التحصيل في المؤسسة العقابية	**.٦٦٣

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن كل الابعاد لها ارتباط وثيق بمقياس او الاستبيان ككل أي انها تقيس لما وضعت لقياسه

- **ثبات الاستبيان**

لحساب ثبات الاستبيان قمنا باستعمال معامل الفا كرونباخ وكانت نتيجته كالتالي :

جدول رقم (٣) لحساب معامل الفا كرونباخ

عدد فقرات الاستبيان	معامل الفا كرونباخ
١١	٠.٨٦٣

من خلال الجدول يتضح لنا قيمة ثبات الاستبيان من خلال الفاكرونباخ التي قدرت قيمته ٨٦٣.. يتبين لنا أن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في الاختيار بصفة عامة.

عرض النتائج

الجنس: . . . . . .

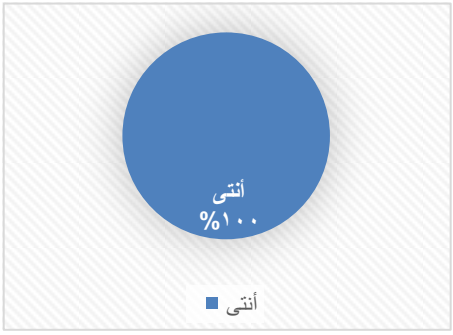

الشكل رقم (١) يوضح النسب المئوية لأفراد العينة حسب الجنس.

من خلال الشكل رقم (١) يتضح لنا ان عدد الذكور يبلغ ٠ اي بنسبة ٠% ، في حين بلغ عدد الإناث ٣٠ أنثى أي بنسبة ٣٠% وهدا لان المركز بحد داته متخصص بالتكفل بالبنات فقط.

٢ - الفئة العمرية: . . .

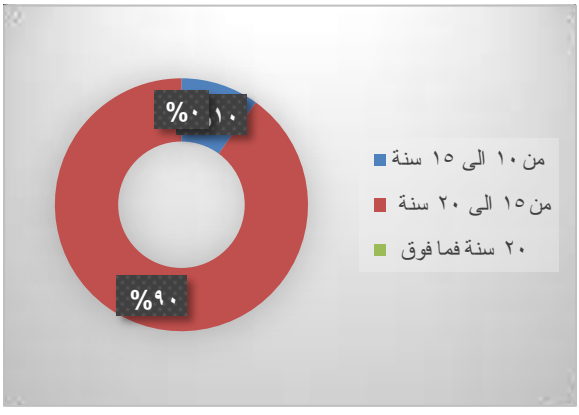

الشكل رقم (٢) خاص بالفئة العمرية.

يبين الشكل رقم (٢) الفئات العمرية لافراد العينة وبهذا نلاحظ ان الفئة العمرية من ١٠ إلى ١٥ سنه فئة قليلة بحيث تمثل نسبتها ١٠%. ثم تليها الفئة العمرية الاكبر مقارنة بالفئات الأخرى من ١٥ الى ٢٠ سنة تمثل نسبتها ٩٠%، أما الفئة العمرية من ٢٠ سنة فما فوق فهي منعدمة تماما بنسبة ٠%.

٣. الحالة المدنية: . . . . .

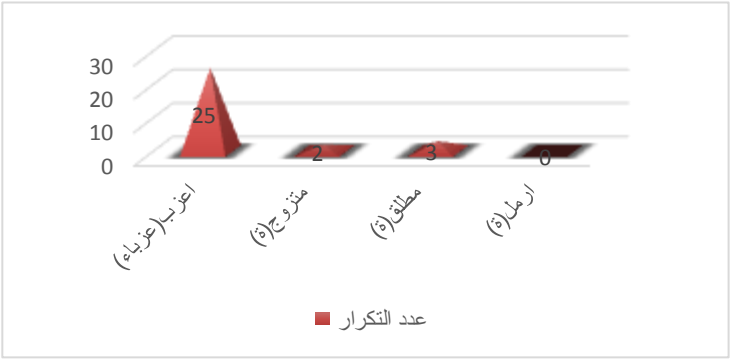

شكل رقم (٣) خاص بالفئة المدنية

يوضح الشكل رقم (٣) ان عدد الأفراد بدون زواج الذين يبلغ عددهم ٢٥ أي ما يعادل ٨٣،٣ % ، وهي أكبرنسبة ثم تليها عدد المتزوجين يبلغ عددهم ٢١ أي ٦،٧% ، ثم حالة المطلقين يبلغ عددهم ٣ بنسبة ١٠% أما الارامل فهي حالة معدومة تماما ٠%.

٤. المستوى المعيشي:

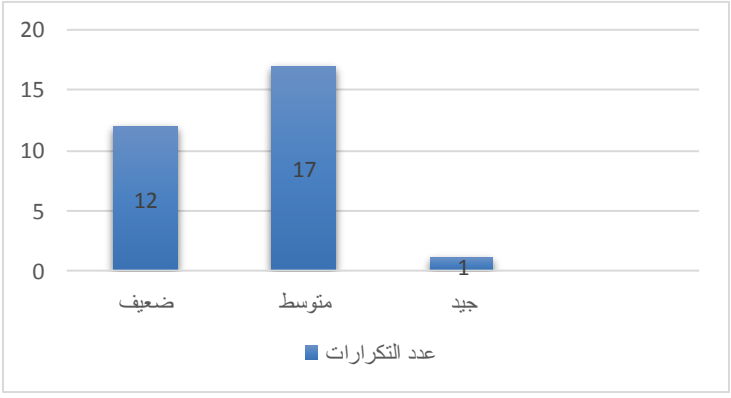

الشكل رقم (٤) خاص بالمستوى المعيش

يتبين من خلال الشكل رقم (٤) انالنسبه ٥٦.٧% ذومستوى معيشي متوسط يتراوح عددهم ١٧ فرد،ثمتليها ٤٠% ذومستوى معيشي ضعيف وعددهم ١٢ فردا من العينة،أماالفئة ذات مستوى معيشي جيدتبلغ عددهم ٠١ بنسبة ٣.٣ %

ومنه يمكن القول أن المستوى المعيشي له دور في ذهن الأفراد، فالفئة ذودخل معيشي جيد بنسبة ٣.٣% فئه قليلة شبه منعدمة وهذا راجع إلى الاكتفاء الذاتي والإقتصادي، أما الفئة التي تليها ذو دخلالمعيشي متوسط نسبة ٥٦.٧%،تعتبر النسبة الاكبر ثم تليها الفئة الاخيرة المتضررة ذات نسبة ٤٠% مستوى معيشي ضعيف وهذا.

٥. المستوى العلمي :

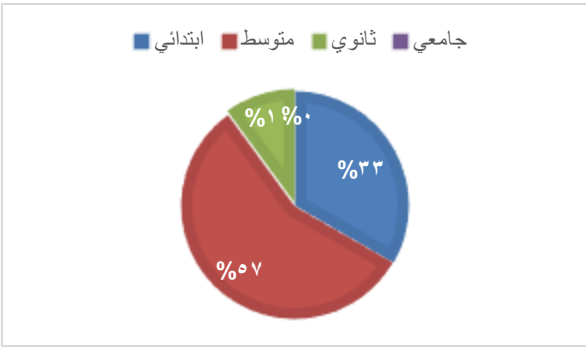

شكل رقم (٥) خاص بالمستوى العلمي.

يوضح الشكل رقم (٥)خصائص أفراد العينة وفقا لمستوى العلمي حيث تبين أن أغلبية أفراد العينة المبحوثة هي مستوى متوسط قدرت نسبتهاب ٥٦.٧%،في حيث نسبه ٣٣.٣% من أفراد العينة من مستوى تعليمي ابتدائية ونجد أيضا نسبة المبحوثين من المستوى الثانوي ١٠%،المستوى العالي (الجامعة)٠% منعدمة تماما.

٦. السوابق القضائية: . . . .

شكل رقم (٦) خاص بالسوابق القضائية.

من خلال الشكل رقم(٦) نستنتج بأن الفئة الغالبة هي ذات سوابق قضائية ابتدائية وهذا راجع على انهم أحداث أو ما يسمى بجنوح الأحداث نسبة ١٠٠%. مدة العقوبة لم يتم الاجابة على مدة العقوبة وفقا لأسباب خاصة (أولم يتم الاصراح للجانحين من طرف المؤسسة).

٧. أشعر بالعجزعن اتخاذ قرار اتجاه بعض المواقف الصعبة.

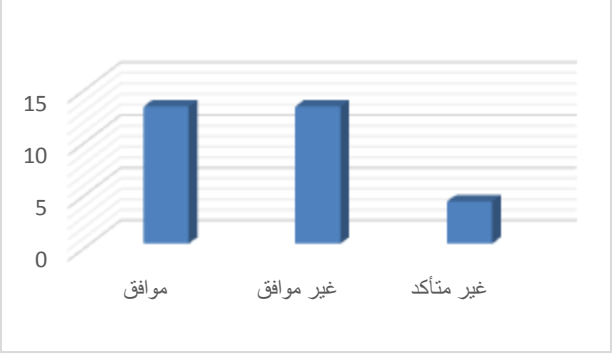

الشكل رقم (٧) يبين الشعور بالعجز عن اتخاذ القرارات اتجاه المواقف الصعبة.

نلاحظ من خلال الشكل رقم (٧) تعادل نسب بداخل الاجابة (موافق – غير موافق) بنسبة ٤٣،٣%ما يعادل ١٣ فرد من أفراد العينة المبحوثة شعور بالعجز عن اتخاذ القرارات في المواقف الصعبة وهذا راجع لضعف الشخصية و الارادة. الفئة الثانية غير موافق تبين أنهم قادرين على السيطرة على مجريات الامور والتحكم في

الأحداث الفئة غير متأكد بنسبة ١٣.٣% تمثل الهاوية وعدم معرفة الصواب من الخطأ والعجز عن اتخاذ قرار أو مسؤولية.

٨. شعورك بالحرمان و الضغوطات يدفع بك لإرتكاب فعل مخالف ؟

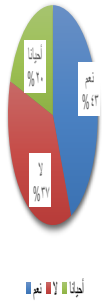

شكل رقم (٨)يوضح اذا كان الشعور بالحرمان والضغوطات يدفع لارتكاب فعل مخالف؟

من خلال الشكل رقم (٨) نستنتج بأن أغلبية أفراد العينة المبحوثة المعنية " بنعم" هي نسبة ٤٣.٣% هذا راجع إلى شعورهم بالحرمان و الضغوطات هذا ما يدفع بهم لإرتكاب أفعال مخالفة أو تمردية نظرا بعدم وجود و تكافؤ الفرص، ثم تليها الفئة "لا" بنسبة٣٦.٧ % و هذا يعني أنه ليس كل من يعاني من الحرمان والضغوط أو المشاكل يرتكب أفعال مخالفة وأخيرا فئة "أحيانا" بنسبة ٢٠%، أيأن هناك أسباب وعوامل أخرى تستعمل في التمرد.

٩. لا أستمتع بوجود الآخرين من حولي و أفضل العزلة:

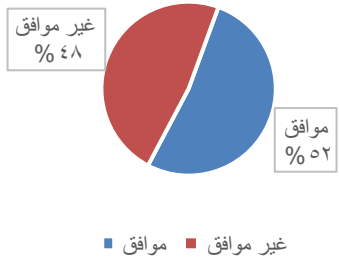

الشكل رقم (٠٩) يوضح عدد الاستماع لوجود الغير وتفضيل العزلة

من خلال الشكل رقم(٩) نلاحظ بأن النسبة الغالبة على أفراد العينة هي ٦٣.٣% (موافق) و هذا راجع أحيانا إلى أسباب و عوامل شخصية أو اجتماعية ثم تليها الفئة الغير المواقف بنسبة ٣٦.٧% و هذا يعني أنه فئة قليلة من تحب مخالطة المجتمع أو تعاني من الرهاب الاجتماعي.

١٠. أشعر أنني غريب حتى عن نفسي:

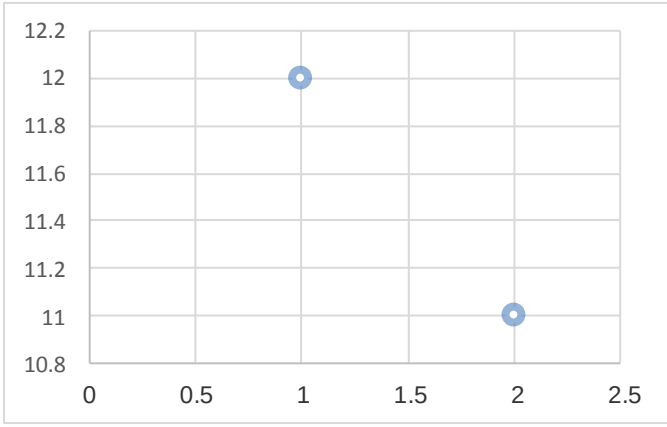

شكل رقم (١٠) يوضح الشعور بالإغتراب او بالإنفصال عن الذات.

من خلال الشكل رقم (١٠) الخاص بمقياس الإنفصال عن الذات و الإغتراب لدى أفراد العينة المبحوثة نستنتج أنه كثير من يعانون بشعور عميق بالإنفصال عن الذات حيث يشعر الفرد وكأنه شخص غريب حتى عن نفسه وهذا راجع لأسباب عدة

منها الصدمات النفسية او ازمة الهوية وفقدان التواصل مع المشاعر بنسبة ٦٣.٣%. أما الفئة الغير الموافقة بنسبة ٣٦.٧% لا تعاني من الإغتراب و يتمتعون بشخصية .

١١. برأيك العنف الجريمة هما وسيلة وحيدة لإثبات الذات؟

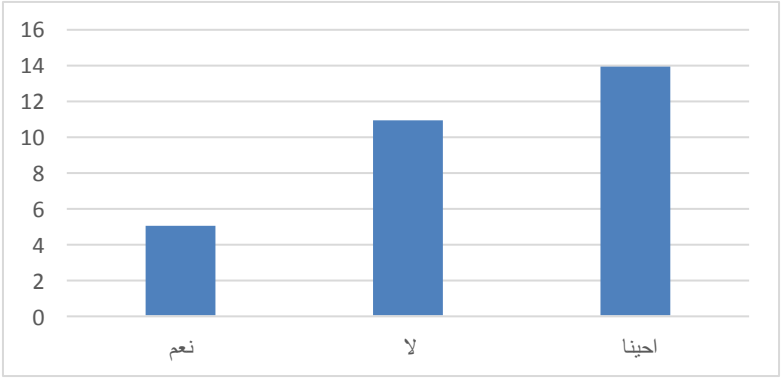

الشكل رقم (١١) يوضح إذا كان العنف الجريمة الوسيلة الوحيدة لإثبات الذات

من خلال الشكل أعلاه رقم (١١) نرى أن النسبة ٤٦.٦٧% هي الأكبر قيمة، ومن نستنتج أنه يوجد تناقص بين الإجابات، إلا أن الأغلبية أجابوا ب أحيانا، وهذا ما يؤكد أن البعض يجدون. التعبير عن أنفسهم بالتعدي، إلا أن البعض الآخر يأبى ذلك.

١٢. ما سبب الرئيسي لزيادة نسبة الإدمان على المخدرات ؟

شكل رقم (١٢) يوضح ما سبب الرسمي لزيادة نسبة الإدمان على المخدرات.

من خلال الشكل رقم (١٢) تسح أن هناك أسباب مختلفة لزيادة نسبة الإدمان على المخدرات فنجد " الظروف الاجتماعية نسبة ٤٦.٦٧% أكبر نسبة وهذا راجع إلى التغيرات التي طرأت على المجتمع الجزائري" ثم تليها كل من البطالة والأسرة وأصدقاء السوء كل نسبة " البطالة ٦.٦٦%". " الأسرة السوء ١٠%" وللأسرة دور كبير في الحياة،المراهق والتغيرات التي تطرأ عليه و تصادفه في تغيراته سواء الجسمية أو العقلية .

١٣. هل تشعر بالندم وتأنيب الضمير حيال ما أرتكبته؟

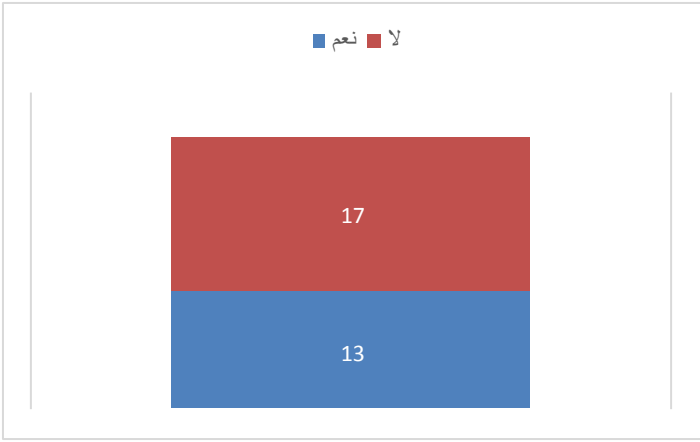

شكل رقم (١٣) يمثل نسبة الشعور بالندم وتأنيب الضمير.

نلاحظ من الشكل رقم (١٣) نسبة الشعور بالذنب وتأنيب الضمير بين الجانحات، حيث النسبة العالية ٥٦.٧% " لا" وهذا يدل أنهم لا يشعرون بأي تأنيب ضمير، وإلا عدم تقبل الأخطاء والندم. وتليها نسبة ٤٣.٣% " نعم" وهذا دليل على أنه ما زال في ذهن الأفراد صوت داخل يحاسب و يوبخ على الأفعال الخاطئة وتقبل الأخطاء.

١٤. المؤسسات العقابية لها دور في تأهيل وإدماج الجانح ومنعه من العودة للتمرد وألاجرام؟

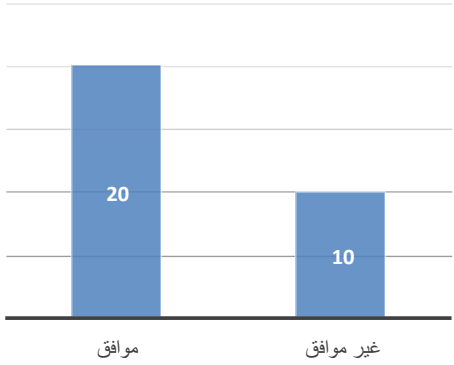

شكل رقم (١٤) يمثل دور المؤسسة العقابية في إدماج الجانح.

يوضح الشكل رقم (١٤) دور المؤسسات العقابية في إدماج الجانح وتأهيله ومنعهم من العودة للإجرام حيث نرى أن الأغلبية وافقة على هذه الفرضية بنسبة ٦٦.٧% ومنه نستنتج أن المؤسسات العقابية كالسجون والمعاهد الإصلاحية تعتبر عنصرا هاما في منظومة العدالة الجنائية حيث تلعب أدوارا متعددة تتجاوز مجددا العقاب والحبس، ثم تليها نسبة ٣٣.٣% وهي نسبة غير موافق وهذا يعني أنه هناك من يرى أنها ليست كافية لإدماج الجانح وهدفه من العودة إلى التمرد وكاد الإجرام وهذا ما يجعل البعض يعود إلى اعادته الإجرامية .

١٥. لك الرغبة في مواصلة الدراسة داخل المؤسسة؟

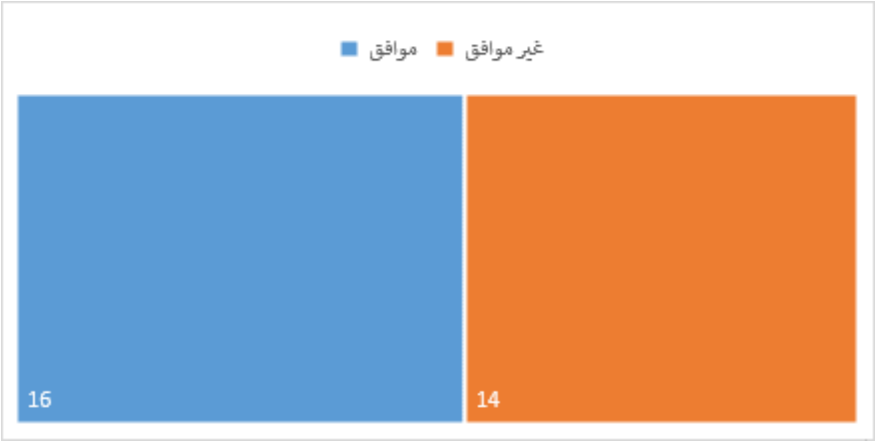

شكل (١٥) يوضح نسبة رغبة الجانحات في مواصلة دراسة داخل المؤسسة.

من خلال الشكل (١٥) نرى أن النسبة المئوية العالية هي ٥٣.٣% وتعود إلى الإجابة" بنعم" وهذا يعني أن الأفراد المبحوثين لرغبة في مذاولة الدراسة داخل المؤسسة العقابية نظرا لأهميتها والندم ومعرفة أن الدراسة هي مفتاح كل الباب. أما الفئة ذات الإجابة ب" لا" بلغت نسبتها ٤٦.٧% ويعود ذلك أي أسباب خاصة وكذا رغبتهم بكسب المال مباشرة نظرا للحاجة.

١٦. هل الدراسة داخل المؤسسة و الدورات التعليمية و التطويرية لها دور في نشر الوعي و التطوير من عالمك الداخي و الخارجي؟

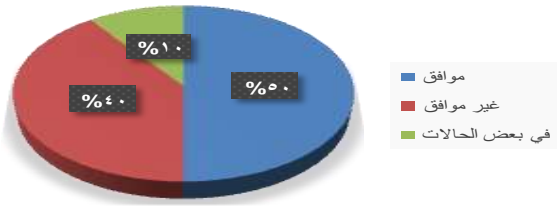

شكل (١٦) يمثل دور دراسة داخل مؤسسة في نشر الوعي.

من خلال الشكل (١٦) نلاحظ أن النسبة ٥٠% هي أكبر نسبة، أي مما يعادل النصفأجاب بموافق وهذا يعني أن الدراسة داخل المؤسسة لها دور في نشر الوعي والتطوير بهذا سميت بمؤسسة إعادة التربية والتأهيل نظرا لدورتها التعليمية والتطويرية إلا أن هناك نسبة ٤٠% أجابت بموافق وهذا ما يعني أن يوجد تناقص في الإجابات وهناك ما يرى أنه لا تهم في نشر الوعي والتطوير وأن بعض يرى أنه يمكنفي بعض الحالات ذلك. حسب الحاجة، حيث كان النسبة ١٠ .%.

١٧. هل يوجد قوانين صارمة داخل المؤسسة؟

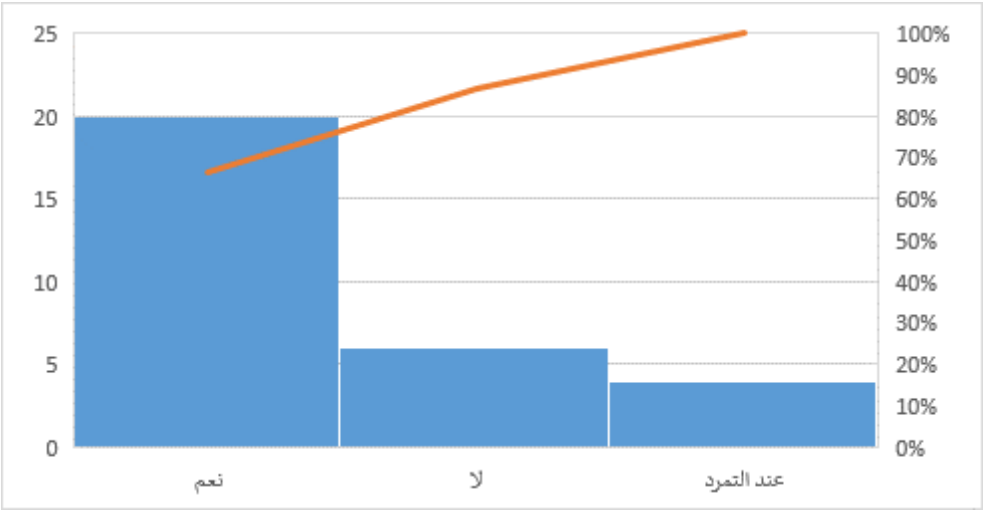

شكل (١٧) يبين وجود قوانين ممارسة داخل المؤسسة.

من خلال الشكل ١٨ أعلاه نرى أن ٦٦.٧% أجابوا ب نعم وهذا دليل على وجود قوانين ممارسة داخل المؤسسة وذلك راجع للالتزامات قوانين النظام داخل المؤسسة تليها نسبة ٢٠% الإجابة ب "لا" وهذا يرى أنه هناك من يرى أن القوانين ليست صارمة في حين البعض يقول أنها تكون صارمة عند التمرد فقط وذلك بالنسبة ١٣.٣ %.

١٨. المعاملة داخل المؤسسة:

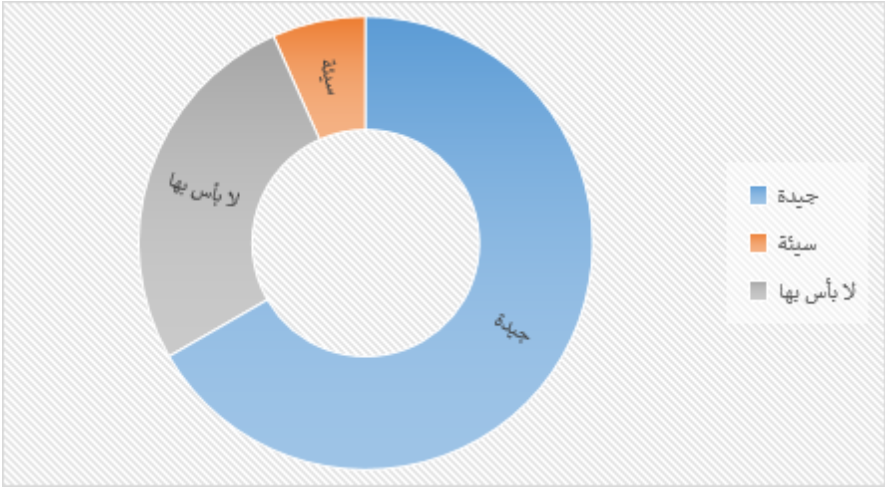

شكل رقم (١٨) يبين نسبة معاملة داخل المؤسسة

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن ٦٦.٧% هي أعلى قيمة والتي تمثل الإجابة ب جيدة مما يدل على حسن المعاملة في البحث، وتليها نسبة ٢٦.٧% وهذا يعني أن هناك من يرى أن المعاملة في المؤسسة لا بأس بها إلا أنه هناك من يعاني من المعاملة وذلك بنسبة ٦.٧ .%.

مناقشة الفرضية الأولى: تعاني الجانحات المراهقات بالاغتراب النفسي داخل المركز إعادة التربية والتأهيل.

يشير مفهوم الاغتراب إلى ظاهرة إجتماعية ومشكلة إنسانية نفسية عامة، وأزمة معاناة للانسان وإن اختلفت مصادره وأسبابه فهي تشكل أهمية كبيرة بالنسبة للمراهق في أغلب مراحل نموه.

وهو شعور الفرد بالرفض والكراهية لكل ما يحيط به مما يدعوه لممارسة العنف و وجود نزعة تدميرية تتجه إلى الخارج الذات في شكل عدواني وأخرى تتجه إلى داخل الذات، في شكل عزلة وعدوان موجه إلى الذات وهذا ما أكده (جلال سري١٩٩٣) في دراسته.كما تتفق هده الفرضية مع دراسة " عادل بن محمد العقيلي ٢٠٠٤ "بعنوان الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي وأجريت هده الدراسة لتعرف على مستوى ظاهرة الاغتراب لدى طلاب بالجامعة إضافة الى معرفة العلاقة الارتباطية بين الاغتراب و

الطمأنينة النفسية لديهم، وقد بلغت عينة الدراسة عينة تضم ٥١٧ من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية و استخلصت نتائج ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بين ظاهرة الاغتراب و الشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعل لي الكلية، الصفوف الدراسية و منه قبول فرضيتنا التي تنص على توسط مستوى الاغتراب النفسي لدى الجانحات بالمركز.

مناقشة الفرضية

توجد فروق في درجة مستوى التحصيل الدراسي عند الجانحات بالمركز حسب عينة الدراسة ما يستخلص من هذه النتيجة أن هناك تغير واضح في نظرة المودعين بمركز إعادة التأهيل أو مؤسسة العقابية ولو كان ذلك تغيير طفيف لكنه ملحوظ حول نظرة المراهقين إلى هذه المراكز.

فبعد أن كانوا من ينظرون إليه من باب السلبية أصبح هناك أمل في جعل هذه المراكز للإصلاح المذنبين وإعادة تربيتهم مما يعني أن هناك نوع من الفعالية في البرامج المعتمدة والأدوات التنظيمية والبرامج المكتفة داخل المركز مما يساعد على رفع عدد من المسجلين والناجحين في مختلف الامتحانات وتساهم في إعادة نشئتهم وإكسابهم من الجديد وفق القيم والأخلاقية السوية لذلك تبذل مراكز التربية والتأهيل مع تنسيق من وزارة التضامن وحقوق المراة تحت إشراف من الأساتذة لمحو الأمية ودون مستوى وأخصائيين نفسانيين وتربويين يبذلون جهود كبيرة لتعليمهم وإكسابهم حرف ومهن مفيدة تنعكس إيجابيا على حياتهم الخاصة وحياة المجتمع الذي ينتمون إليه و تكوين المهني والطرق والإصلاحات على تأهيل ودمج الجانح بدلا من فكرة الانتقام السائد وسلب الحريات السائدة في ذهن الجنوح و تشجيعهم على استئناف الدراسة الشيء الذي سيفتح لهم باب الأمل والإحساس بالذات وإعادة الثقة في النفس نتيجة لارتفاع درجة مستوى التحصيل الدراسي لديهن إضافة إلى شعور الجانحات المراهقات بالندم الشديد لعدم مزاولة الدراسة وشعورهن بالعجز والنقص، وفقدان الثقة في

النفس. نظرا لأقوال الجانحات بالمركز " لوكان قريت منوصلش لوين راني دوكا"،" ندمت بزاف كي خرجت من السيام"،" ندمت كي ما كنتش نقرأ"

ومن بين الإصلاحات التي أقدمت عليها الحكومة الجزائرية، والتي. سمتها ب" الحرية النصفية" وهي موجهة للذين تلقوا تعليم في المؤسسات العقابية تمكينهم من الاستفادة من الإفراج والإخلاء لمواصلة التعليم والتدريب في مجال معين، وتمكينهم من العودة إلى الحياة اليومية، والانخراط في المحيط ولما لا الوصول إلى درجات عاليا في التعليم والتوظيف أيضا، ولتحقيق آمال وأحلام هؤلاء الجانحات. و قد تعارضت هذه الفرضية مع الدراسة الاجنبية لجولد مارتن(١٩٦٧).

مناقشة الفرضية (٣): "العلاقة بين الاغتراب النفسي وتدني مستوى التحصيل الدراسي":

إن جملة من الظروف التي تعيشها المراهقات الجانحات في الأماكن المؤقتة (مركز إعادة التربية والتأهيل) بالإضافة إلى الحنين لبيوتهم واستقرارهم، كل هذه الظروف وغيرها من الضغوط لسوء التوافق وشعورهم بالحرمان والخوف من المستقبل، والحرمان من حرية التعبير، والمشاركة في اتخاذ بعض القرارات، وعدم. الشعور بالتقدير والاحترام الذي يصاحبه الشعور بالقهر، تجعل المراهق فردا مغتربا عند ذاته، وكل ذلك يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على تدني مستوى التحصيل الدراسي كنتيجة مباشرة لحالة الاغتراب التي يعيشها .

كما اتفقت هذه الفرضية مع دراسة(منصور٢٠٠٨)، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية التي مفادها: وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الاغتراب النفسي والتحصيل الدراسي لدى فئة من الجانحات المراهقات بمركز وإعادة التربية التاهيل

استنتاج عام:

بعد القيام بجميع الخطوات المتبعة في الدراسة موضوع " الاغتراب النفسي للجانحات، المراهقات، وعلاقته بالتحصيل الدراسي داخل مركز إعادة التربية والتأهيل. وذلك لدى عينة من مركز إعادة تربية"بنات" وهران. وذلك باستخدام خطوات المنهج الوصفي التحليلي، وفي ضوء المعالجة الإحصائية الفرديات، الدراسة والتأكد من تحققها أو عدمه. فإن بعد التحليل الإحصائي، تم الخروج بالنتائج التالية:

- بالنسبة لمدى الشعور الجانحات بالمركز بالإغتراب النفسي. كشفت نتائج الدراسة على معاناة هذه الفئة من الشعور بالاغتراب والعزلة، لكن نسبة متوسطة، فمنهم لم تكن تعاني من الاغتراب النفسي. وبناء على النتائج المحصل عليها تستطيع القول أن الفرضية الأولى التي تنص على" الجانحات المراهقات تعاني من الاغتراب النفسي داخل المؤسسة العقابية" قد تحققت بنسبة متوسطة.
- بالنسبة في درجة مستوى التحصيل الدراسي عند المراهقات. كشفت نتائج الدراسة على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهن وبناء على نتائج محصل عليها. نستطيع القول أن الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق في ارتفاع مستوى درجة التحصيل الدراسي بالمركز، قد تحققت نسبيا.
- أما بالنسبة للعلاقة بين الاغتراب النفسي وتدني التحصيل الدراسي لدى الجانحات، فقد كشفت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب و تدني مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وبناءا على النتائج المستخلصة، نستطيع القول أن الفرضية الثالثة تحققت وتم قبولها.

وعموما يتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة وتعارضت مع الدراسات الأخرى، وعلى ضوء هذه النتائج المحصل عليها قامت الدراسة بتقديم تفسرا استنادا إلى التراث النظري.

خاتمة وتوصيات:

الشباب هم عماد المجتمع وكذا مستقبله لهذا العناية بهذه الفئة تكتسي طالع خاص لحساسية هذه الفترة من الحياة، ومن خلال تجربتنا المتواضعة مع هذه الفئة نقترح مايلي:

- التكثيف من الدراسات والبحوث العلمية حول الجانحين المراهقين، وطرف الوقاية من هذه الظاهرة.
- محاولة توعية الآباء لحساسية هذه الفترة من الحياة، ومحاولة تفهم التغيرات التي تطرأ لمراهيقهم وذلك لتخفيف الضغط الذي يعيشه المراهق.

- يحبذ لو تكون الرعاية بهذه الفئة" الجانحات المراهقات" قبل جنوحها، وليس بعد ذلك، وذلك لتفادي المشكلات التي قد تنجر عنها سواء على المراهق نفسه أو أسرته، وحتى مجتمعه ويكون ذلك عن طريق توعية الشباب والحوار داخل الأسرة.
- التكثيف من المختصين النفسانيين ذوي الكفاءة داخل مراكز إعادة التربية باعتبارهم الأكثر تفها للجانب الذاتي عند الحدث الجانح، ومساعدته على الحصول على الثقة بنفسه.
- توعية كل العاملين داخل المؤسسة الإصلاحية بأهمية العملالجماعي في التكفل بالجانح وبالتالي تحسيسه بألامه ومعاناته حتى يتخذ كل التدابير في عدم استعمال القساوة في معاملة معهم
- وضع برامج إرشادية وعلاجية لإحداث الجانحين لتعديل نظرتهم عن أنفسهم وتعزيز مفهوم عنه دواتهم.
- تحريم العقاب الجسدي وكذا المبالغة في القسوة.
- التحذير من استغلال الأحداث بطريقة لا إنسانية في سوق العمل.
- العمل على تطوير الحياة داخل مركز إعادة التربية والتأهيل وجعلها مرغوببالنسبة للجانحين حيث لا يشعر هؤلاء بجو السجن داخله، وللحد من الاغتراب النفسي.
- تهيئة المؤسسات المهنية لتقبل هذه الفئة من المجتمع لأن هذه الأخيرة قادرة على الإنتاج وبالتالي مساعدتها على الإندماج في الإطار المهني.

المراجع:

_ هاني بن محمد الحفظي ، المنهج الوصفي التحليلي ، ادارة الخدمات التعلمية ، السعودية ٢٠١٤

_ محمد راضي جعفر، الاغتراب في الشعر العراقي المعاصر، بدون طبعة ، بيروت ١٩٦٣

_ رمضان بسطاوسي محمد غانم ، مجلة سطور ، مؤسسة هنداوي ، بدون طبعة ، القاهرة ١٩٩٩

_ ربحي مصطفى عليان ، البحث العلمي اسسه و مناهجه ، الطبعة ٥ ،الاردن ، ٢٠٠٠

_ زهران حميد عبد السلام ،علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، عالم الكتب ، الطبعة ٥ ، مصر ١٩٨٢

_ سناء حامد زهران ، ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعرو معتقدات الاغتراب ، عالم الكتب ، الطبعة ١ ، مصر/ لبنان ٢٠٠٤

_ سميرة حسن عبد الله ابكر ظاهرة الاغتراب لدى طالبات " دراسة نفسية " ، السعودية ١٩٨٩

_ عوين احمد ، قانون جنح الاحداث ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الطبعة ٢ ، الاسكندرية ٢٠٠٤

_ رشيد حميد العبودي ، الصحة النفسية و المرض العقلي ، دار الهدى ، الطبعة ١ ، الجزائر ٢٠٠٤

_ عطيات فتحي ابو العينين ، شبابنا بين غربة و اغتراب ، "دراسة نفسية للمشكلات الاجتماعية المعاصرة " ، دار فرحة الطبعة ٢ ، مصر ٢٠٠٧

_ عبد السلام عبد الغفار ، مقدمة في الصحة النفسية ، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، القاهرة ١٩٧٦

_ فؤاد البهي ، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، دار الفكر العربي للطباعة و النشر ، الطبعة ٣ ، القاهرة مصر ١٩٧٩

_ قواسمية عبد القادر ، جنوح الاحداث في التشريع الجزائري ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، بدون طبعة ، الجزائر ١٩٩٢

_ علاء الدين كفافي ، رعاية نمو الطفل و مراحل نمو الجنين ، دار قباء الحديثة للطباعة و النشر و التوزيع ،بدون طبعة ، القاهرة ١٩٩٨

- المليجي عبد المنعم ، النمو النفسي ، دار النهضة العربية ، الطبعة ٥ ، بيروت ١٩٧٣
- صلاح الدين محمد احمد الجماعي ، الاغتراب النفسي و الاجتماعي و علاقاته بالتوافق النفسي و الاجتماعي ، مكتبة مدبولي ، الطبعة ١ ، القاهرة ٢٠٠٧
- محمد عبيدات ، منهجية البحث العلمي ، دار وائل للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة ٢ ، عمان ١٩٩٩
- محمود رجب ، الاغتراب انواع ، مقال ، العدد ٥ ، تاريخ الاصدار ١٩٦٥.
- مالك مخول سليمان ، علم النفس الطفولة و المراهقة ، دار دمشق للطبع ، الطبعة ٧ ،سوريا ١٩٨٥
- محمد ووطاس ، اهمية الوسائل التعلمية في عملية التعلم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الطبعة ٥ ، الجزائر ١٩٨٨
- يحيى الرخاوي ، المفاهيم الاساسية للطب النفسي ، جمهورية مصر العربية.
- المادة ٢٨ قانون رقم ٠٤-٠٥ المؤرخ في ٢٠٠٥/٢/٦
- المادة ٦ من المرسوم التنفيذي رقم ١٢ -١٦٥ المؤرخ في ٥ ابريل
- المادة الاولى من اتفاقية حقوق الطفل التي وافقت عليها منظمة الامم المتحدة ١٩٨٩/١١/٢٠
- مؤتمر الامم المتحدة ١٩٦٣
- المادة ٤٤٢-٤٤٣ ق ا ج
- المادة ٤٤٤ ق ا ج
- SELOSSE JACQUES,''144,LES DELIQUANCES DES ADOLESCENTS '', DANS NOUVEAU TRAITE DE PSYCHIATRIE DE L'ENFANT ET DE L'ADOLESCENT (VOL 4).